

فصل ٢

ذكر حد الزاني والزانية (١)

(١٥٦١) قال الله عز وجل^(٢) : وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَةَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً^(٣) وَسَاءَ سَبِيلًا. وقال الله (تع)^(٤) : الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ، إِلَى قَبُولِهِ^(٥) : وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ . وقال الله (ع ج)^(٦) : وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ . إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ . فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ . وقال الله (ع ج)^(٧) : وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا . يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ . الآية .

(١٥٦٢) وَرَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَع) قَالَ : اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ رَجُلًا مِنْ غَيْرِهِمْ . فَنَظَرَ إِلَى حَرَمِهِمْ وَوُطِئَ فَرَشُهُمْ . وَأَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ أَقْرَبَ نَظْفَتَهُ^(٨) فِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ عَلَيْهِ .

(١) س . د ، ط ، ي - ذكر الحد في الزنى ، ع - ذكر الحدود في الزنا .

(٢) ٣٢/١٧ .

(٣) زيد في د ، ع ، ز - ومقتاً (غ) .

(٤) ٢/٢٤ .

(٥) ٣/٢٤ .

(٦) ٥/٢٣ - ٧٠ ، ٢٩/٧٠ - ٣١ .

(٧) ٧٠ - ٦٨/٢٥ .

(٨) س - نظفت ، ز ، ع ، ط ، د ، ي - نظفة .